الإعلان الإفريقي حول حوكمة الانترنت
(ترجمة غير رسمية)

نحن الوزراء المكلفون بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في البلدان الإفريقية، المجتمعون بالجزائر يوم 13 فيفري 2017؛

بناء على القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي و رؤية الاتحاد الإفريقي الواردة في أجندته لـ 2063؛

وعيا بقدرات الأنترنت في ترقية التنمية البشرية المستدامة و تشييد مجتمعات معرفة شاملة و تحسين التداول الحر للمعلومات و الأفكار و الآراءعبر العالم؛

اعتبارا

- لاتفاقية الاتحاد الإفريقي حول الأمن السيبيراني و حماية البيانات ذات الطابع الشخصي، المعتمدة خلال القمة الثالثة والعشرين لرؤساء دول و حكومات الاتحاد الافريقي المنعقدة بملابو في 27 جوان 2014 ،
- القرار المتعلق بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال في إفريقيا: تحديات و آفاق (2010)،
- إعلانات أوليفيرتامبو بجوهانسبورغ في 5 نوفمبر 2009، أبيجان في 22 فيفري 2012 واديس ابابا في 22 جوان 2012 حول تكنولوجيات الإعلام و الاتصال،
- نتائج الاجتماع الوزاري للدورة الاستثنائية للجنة التقنية المتخصصة للاتحاد الافريقي حول الاتصال و تكنولوجيات الإعلام والاتصالالمنعقد ببماكو يوم 16 سبتمبر 2016،

تماشيا مع توصيات منظمة التربية و الثقافة و العلوم التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو)والاتحاد الدولي للاتصالات التي تنص على مقاربة مفتوحة و شفافة و شاملة لحوكمة الأنترنت المبنية على مبادئ التفتح و المتضمنة حرية التعبير و احترام الحياة الخاصة و النفاذ الشامل و المواءمة التقنية؛

تأكيدا للالتزاماتالتي اتخذتها دولنا تجاه إعلان القمة العالمية حول مجتمع المعلومات المعتمدة بجنيف في ديسمبر 2003 و برنامج تونس المعتمد في نوفمبر 2005؛

اعتبارا لنموذج القمة العالمية لمجتمع المعلومات المكرِّس مبدأ تعدد الأطراف في حوكمة الانترنت، الذي يُشرك الحكومات، المجتمع المدني، القطاع الخاص و المجتمع التقني؛

مسجلين بارتياح جهود الاتحاد الإفريقي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة بإفريقيا و منظمات المجتمع المدني من أجل تدعيم مشاركة البلدان الإفريقية في حوكمة الأنترنت العالمي و كذا المناقشات حول السياسات العمومية، التي تمخض عنها إنشاء منتدى حول حوكمة الأنترنت في إفريقيا؛

مرحبين بالمشاريع الإفريقية المُدْمِجة التي بادرت بها بعض البلدان في مجال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال المدعمة من طرف شركاء التنمية، بما فيها البنك الإفريقي للتنمية، لاسيما الوصلة المحورية ذات الألياف البصرية العابرة للصحراء والمشاريع المماثلة ؛

مسجلين بانشغال الاختلال الحاصل بين المتعاملين الأفارقة للاتصالات وأهم الفاعلين في مجال الأنترنت و مراعاة لتمركز مزودي خدمات الاتصالات الإلكترونية في البلدان المتقدمة،و ما ينجم عن ذلك من تأثير سلبي في اقتصاد البلدان الإفريقية؛

نتعهد بما يلي:

- العمل معا على إقامة إطار عام و شفاف و شامل لحوكمة الأنترنت، قائم على مبادئ التفتح، متضمن حرية التعبير و احترام الحياة الخاصة و النفاذ الشامل و المواءمة التقنية و كذا احترام التنوع الثقافي و اللغوي في الفضاء السيبيراني؛
- تطوير أنترنت سهل النفاذ و متاح و آمن و موثوق، ليبقى فضاء مستقرا و مرنا و جديرا بالثقة و حاملا رسالة السلم و استعمال شبكة الأنترنت لغايات سلمية ؛
- ترقية التنسيق بين الهيئات المكلفة بحوكمة الأنترنت في دولنا؛
- بذل الجهود الضرورية من أجل مساهمة نشطة في تفعيل هذا التطور في الحوكمة العالمية للأنترنت؛
- إعداد ميثاق لاستخدام الأنترنت بهدف حماية مستعملي الأنترنت، بما في ذلك الوقاية من دعاية الجماعات الإرهابية و التطرف العنيف مع الحرص على احترام و حماية حقوق الإنسان على الخط؛
- وضع الآليات الضرورية لحماية الأطفال في استعمالهم الأنترنت و الحث على جعل الأنترنت يساهم في مكافحةالآفات الاجتماعية و أعمال العنف التي تتعرض لها النساء والفئات المستضعفة؛
- حماية شبكة الأنترنت باعتبارها فضاء عموميا، مع منح الأولوية للصالح العام في حالة تضارب المنفعة العامة و المنفعة الشخصية ؛

- ضمان لكل شخص الحق في استعمال الأنترنت مع احترام حياته الشخصية، دون الضرر بالحدود الضرورية التي تفرضها مقتضيات الأمن العمومي، مكافحة الإجرام السيبراني و التطرف العنيف و الإرهاب؛
- إعداد إستراتيجية مشتركة لجعل القارة تستفيد من العائدات الاقتصادية للأنترنت؛
- إقامة نماذج و آليات على المستويين الوطني و الجهوي، بغرض حماية مصالح المستعملين و ترقية المنافسة المشروعة بين الأنظمة البيئية للانترنت؛
- وضع إطار تنظيمي يسمح لمتعاملي الاتصالات بتسيير انتقالهم إلى توسيع النفاذ إلى الأنترنت بتطوير منشآتهم القاعدية للتوصيل و تسهيل تقاسم المنشآت الأساسية لتكنولوجيات الإعلام والاتصال؛
- ترقية تطوير المضامين المحلية و تدعيم كل من القدرات التقنية و قدرات المستعملين في تسيير و تطوير و استهلاك هذا المحتوى؛
- ترقية الهوية الرقمية الإفريقية بتشجيع المضمون المحلي و التعدد اللغوي و تحفيز الابتكار و التكوين التكنولوجي و المؤسسات الإفريقية الناشئة، لاسيما لفائدة الشباب؛

نطلب :

من الدول المشاركة في مختلف المنتديات حول حوكمة الانترنت و أن يتعدى دورها الجانب الاستشاري في تسيير موراد الانترنت و النجاعة التنافسية.

ندعو بموجب هذا الإعلان:

- أهم فاعلي مجال تكنولوجيات الإعلام و الاتصال إلى الاستثمار في المنشآت الأساسية التي يستفيدون منها في البلدان الإفريقية؛
- مزودي خدمات الاتصالات الإلكترونية إلى مباشرة حوار مع البلدان الإفريقية بغرض تحقيق تقاسم عادل لعائدات الأنترنت؛

نعبر عن خالص امتناننا لفخامة السيّد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، على التزامه الثابت في صالح إفريقيا و للشعب الجزائري على استقباله الحار.